

قدمت عليه غير من اليمن فضجحت للمدينة ضجة واحدة فقالت
عائشة رضي الله عنها ما هذا فقيل غير قدمت لعبد الرحمن بن عوف
قالت صدق الله ورسوله فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فساها
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني سأبیت الجنة ه
فأريت فقرا المهاجرين والمسلمين يدخلون الجنة سعيا ولم ار
احدا من الاغنياء يدخلها معهم الا عبد الرحمن بن عوف فاني رأيت
يرذلها معهم صبوا فقال عبد الرحمن ان العير وما جليل يا في سبيل
الله وان اقاها احوار علي دخلها معهم سعيا وروي عن عمران بن
الحصين انه قال كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة
وجاه فقال يا عمران ان لك عندنا منزلة وجاه فامر لك في عيادة
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم يا ابي انت وامي
فقام وقلت معه حتى وقتت بباب فاطمة رضي الله عنها ففرق الباب
وقال اسلام عليكم ادخل فقالت ادخل يا رسول الله قال انا ومن معي
قالت ومن بعدك يا رسول الله قال عمران قالت والذي بعثك بالحق نبيا
ما على الاعياء قال اصنع بها هكذا وهكذا واشار بيده قالت هذا
جسدتي قد وارثته فكيف يرأسني فالتقي بها ملأة كانت عليه خالقة
فقال استدي بها علي اسلك ثم اذنت له بالدخول فدخل فقال اسلام
عليكم يا بنتاه كيف اصبحت فقالت اصبحت والله وجعة وزا في وجعا
علي صلي في لست على طعام كله فقد اضرب الجوع فبكر الله النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تجزي يا بنتاه فوالله ما دقت طعاما منذ ثلاث
واي لا كرم علي الله منك ولو سألت ربي لا طهني ولكن اشر في الاخيرة على الدنيا
ثم ضرب بيده على قلبها فقال لها بشرى فوالله انك لسيدة نساء
اهل الجنة فقالت افاين ايسة امرأة فرعون ومرثم بنه عمران فقال

يا بنت وامي

يا بنتاه

اقدري

ايسة

ايسة سيدة نساء عالمها ومرثم سيدة نساء عالمها وخذجة سيدة
نساء عالمها وانت سيدة نساء الملك اكن في بيوت من قصب الاذقها
ولا صخب ثم قال لها الرقي بابن عمك فوالله لقد زوجتك سيدتي الدنيا
وسيدتي الاخرة **الباب الثامن والعشرون في ذم الجاه والرياء**
اعلم ان الجاه محبوب القلب فلا سمح بتركه الا الصديقون ولذلك قيل
اخر يلحق من روس الصد يقين حب الرياسة ونيين الغرض بقبول
فصل اعلم ان اصل الجاه هو انتشار الصيت وهو مذموم الا لمن شره الله
لنشر دينه قال انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسب امرئ من الشر الامن عصية الله ان يشير للناس التماس اليه
بالاصابع قد نيه وديناه **وقال** علي رضي الله عنه تبدل ولا تشتر ولا
ترفع شخصك لتدكر بعلم والتم واصمت تسلم تسر الا برار وتقطط الحار
وقال ابراهيم بن ادهم ما صدق الله من احب الشهوة وواي طمحة فوما
يمشون معه فقال ابا طلح وفرار بن نار وقال سليمان بن حنظلة بينا
نحن حول ابي بن كعب غشي خلفه فراه عمر رضي الله عنه فخلده باللا فقال
انظر يا امير المؤمنين ما تصنع فقال ان هذا ذلة للتابع وفتنة للمتبع
وعن الحسن رضي الله عنه قال خرج ابو مسعود يوما من مغزله فاتبعه
الناس فالتفت اليهم وقال علي من تتبعون فوالله لو تعلمون ما غلق عليه
باني ما نتحتمون او قال ما اتبعني منكم رجلا ن وقال الحسن ان خفق النعال
خلق الرجال فلما تثبتت معه قلوب المحققا **فضيلة الخمول** قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه به له لو اقسام على
الللا برة منهم البر ابن مالك وقال بن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم رب ذي طمرين لا يؤبه لو اقسام على الللا برة ولو قال اللهم اني اسالك
الجنة لا اعطاه الجنة ولم يعطه من الدنيا شيئا وقال ابو هريرة رضي

Copy

g Sity